

محاضرات في العقيدة والدعوة-330-العقيدة الصحيحة أصل

الدين وأساسه | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فان العقيدة هي اصل الدين. العقيدة الصحيحة مبنية على الكتاب والسنة. هي اصل الدين واساسه فاذا صحت العقيدة وسلمت مما يفسدها او ينقصها فان بقية الدين تنبني عليها. اما اذا اختلت العقيدة - [00:00:30](#)

فانه لا فائدة من الاعمال. ولا يستقيم الدين. الا الصحيحة المبنية على كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما سار عليه سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين ومن تبهم من الائمة والدعاة الى الله عز وجل - [00:01:20](#)

ولهذا اول ما يبدأ ما يبدأ به الرسل دعوتهم تصحيح العقيدة. فاول ما يقول الرسول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وامام المرسلين - [00:02:00](#)

لما بعثه الله عز وجل يدعو الى الله اول ما بدأ به تصحيح العقيدة. فكان يدعو الناس الى الله جل وعلا للعبادة وترك عبادة ما سواه من الاصنام والشجار والاحجار والاحيا والاموات وغير ذلك من المخلوقين - [00:02:40](#)

بقي في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الناس الى توحيد الله والى كتصحيح العقيدة. قبل ان تفرض عليه الصلاة والزكاة والصيام والحج مما يدل على ان هذه الاعمال لا صحوا الا اذا بنيت على عقيدة صحيحة - [00:03:20](#)

وهي افراد الله جل وعلا بالعبادة. وترك عبادتي ما سواه لان هذا هو الذي خلق الله الخلق من اجله. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فالخلل في العقيدة اذا كان يناقضها فانه لا يغفر. قال تعالى - [00:04:30](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الذنوب التي دون شرك وان كانت سباغ فانها حرية ان يغفرها الله. ان الله لا يغفر ان يشرك - [00:05:00](#)

ويغفر ما دون ذلك ما دون الشرك. لمن يشاء فهذا دليل على ان العقيدة هي الاصل وهي الاساس وهي التي يجب ان يتعلمها الانسان كما جاءت في القرآن وفي السنة وكما درج عليها سلف هذه الامة. لانه اذا كان يجهل العقيدة - [00:05:20](#)

فقد يقع فيما يخالفها خصوصا وان كثيرا من الناس يمارسون اشياء تخل بالعقيدة. قد تفسدها وتبطلها وقد تنقصها فاذا كان لا يعرف العقيدة الصحيحة ولم يتعلم فانه حري ان يقع في الخلل في عقيدته وهو لا يدري. مجازاة لما يفعله بعض الناس - [00:06:00](#)

او اتباعا لدعاة الضلال الذين يدعون الناس الى افساد عقيدتهم. كما قال تعالى الله ولي الذين امنوا اخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يريدونه من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يخرجونهم من النور - [00:06:40](#)

من العقيدة الصحيحة والهداية الى الظلمات الى الشرك الى البدع الى المحدثات الى الخرافات وهي ظلمات والعياذ لله. فهذا فيه تحذير للمسلم من ان تختل عقيدته وهو لا يشعر او ان يثق بدعاة الضلال قد قال - [00:07:20](#)

صلى الله عليه وسلم اخوكما اخاف على امتي الائمة المضلين وما اكثرهم لاكثرهم الله. من هنا يتبين انه يجب على المسلم ان يعتني بعقيدته. وان يتعلمها من مصادرها الصحيحة - [00:07:50](#)

والحمد لله قد الفت مؤلفات مطولة ومختصرة في شرح العقيدة وبيانها وبيان ما يضافها او وهي متوفرة فما على المسلم الا ان يقرأ هذه الكتب المفيدة في موضوع العقيدة حتى يستقيم عليها ويحذر - [00:08:20](#)

مما يضاف او يفسدها. الامر ليس بالهين. الامر مهم جدا نعم هناك ممارسات يمارسها كثير من الناس وقد يتسمون بالاسلام ويتصفون بالعلم ايضا. يمارسون اشياء تخالف العقيدة من ذلك الشرك الاكبر والاصغر الشرك الاكبر - [00:09:00](#)

مثل دعاء غير الله. من الاولياء والصالحين والموتى وغير ذلك لان الدعاء هو هو العبادة. دعاء والعبادة يعني هو اعظم انواع العباد. لانه يتضمن العبادة. من الخضوع والافتقار الى الله والعلم لانه لا ينفع ولا يضر. الا الله - [00:09:40](#)

التوكل على الله والرجوع الى الله فالدعاء يتضمن كل هذه الامور ولهذا قال وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا قال سبحانه قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن - [00:10:20](#)

سادتي سيدخلون جهنم دائرين. قال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون الدعاء اهميته عظيمة وكثير من الناس من يدعو غير الله للمهمات والملمات والشدائد. يدعو وينادي ويستغيث. بغير الله - [00:10:50](#)

سبحانه وتعالى. فعلى المسلم من يتنبه لهذا الامر فانه خطير جدا. من الناس من يذبح لغير الله للتقرب الى المخلوق الى الاموات الى الاضرحة ينبح لغير الله فيشرك بالله الشرك الاكبر. لان التقرب بالذبيحة انما يكون لله عز وجل - [00:11:20](#)

لا يتقرب بذلك الى غير الله. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت. وانا اول المسلمين والنسك هو الذبيحة. قال تعالى فصل لربك وانحر - [00:12:00](#)

فجعل النسك قرينا للصلاة وجعل النحر وهو الذبح قرينا للصلاة. وكما لا يصلي لغير الله. كذلك لا يذبح لغير الله بعض الناس يذبح لغير الله يذبح للاموات لاجل ان ينفعوه او يدفعوا عنه الضرر او يشكو المرض الذي فيه او في اولاده ينبح لهم من اجل - [00:12:30](#)

محكمة كما يزين لهم شياطين الانس والجن. يذبحون لغير الله عز وجل وفي السنة لعن الله من ذبح لغير الله. كما في حديث علي رضي الله عنه فالشرك الاكبر هذا يبطل العقيدة من اساسها. وذلك بان يصرف نوعا من انواع العبادة - [00:13:10](#)

لغير الله عز وجل من دعاء او ذبح او نذر او غير ذلك وما اكثر ما تقع هذه الامور عند الاضرحة الموجودة في كثير من بلاد المسلمين. وربما يغتر الجاهل - [00:13:50](#)

لذلك لا سيما وانه يرغب ويقال له يحصل لك كذا ويحصل لك كذا يذبح لغير الله وينظر لغير الله. ويقول هذا من باب التوسل بالصالحين هذا شرك وان سميته توسلك فهو شرك. والاسمى لا تغير الحقائق - [00:14:10](#)

وكذلك مما يخل بالعقيدة الشرك الاصغر الشرك الاكبر وهو يكون يكون بالاقوال الظاهرة مثل الحمد بغير الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:14:40](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. الحلف بغير الله شرك. لكنه كيف يكون اصغر الا اذا قصد تعظيم المحلوف به كما يعظم الله عز وجل فانه يكون - [00:15:20](#)

وهذا مما يجري على كثير من الالسنه الحلف بغير الله والنبي يحلف بالنبي يحلف بالكعبة يحلف بالامانة وهذا شرك شرك قد يكون اصغر وقد يكون اكبر بحسب ما يكون في نية الحالف - [00:15:50](#)

وهو واقع وكثير ممن لا يعرفون حقيقة التوحيد ولا يقرأون النهي عن الحلف بغير الله عز وجل ومن ذلك ما يكون في القلوب من الرياء. الرياء في الاعمال بان يؤدي العبد العبادة صورتها انها لله وهو يراعي بها الناس - [00:16:20](#)

ليمدحوه او ليثنوا عليه او غير ذلك من المقاصد. فهذا رياء عياذ بالله فقد قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:17:00](#)

قال الشرك الخفي الشرك الخفي هو الرياء لانه في القلب لا يعلمه الا الله. يقوم الرجل فيصلح فيزيين صلاة لما يرى من

نظر رجل اليه. قال تعالى فويل للمصلين - 00:17:30

الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراعون. ويمنعون الماعون الرياء خطير. قد خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه لان كل انسان يحب الثناء ويحب المدح. ويحب المظهر - 00:18:00

ربما يحمله ذلك على الرياء. في العبادات كونه يتجمل في جسده بالثياب واللباس والطيب والمظأ الحسن هذا مطلوب. مطلوب جمال الهيئة والمظهر اما كونه يتجمل بالاعمال عند الناس وهو لا يريد وجه الله وانما يريد - 00:18:30

الناس هذا هو المصيبة الكبرى. اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي قيل وما هو يا رسول الله؟ قال الرياء. سمي رياء لانه من الرؤية يريد ان يراه الناس. وكذلك السمعة السمعة نجم الرياء - 00:19:00

وهو ان يحب ان يسمعه الناس يسمعون دعاءه يسمعون اقواله يظاھرھا انها طيبة وذكر لله. وهو يريد انهم يمدحونه ويقولون يذكر الله كثير الذكر فلان. فلان اطلب العلم يعلم العلم فلان - 00:19:30

يفعل كذا وكذا. يجمل صوته بالقراءة. من اجل ان يمدحه الناس كل هذه من من انواع الرياء من الصنع هذا من السمعة. ومن رأى رأى الله به لان الجزاء من جنس العمل ومن سمع سمع الله به واول من يدخل النار - 00:20:00

يوم القيامة ثلاثة رجل اتاه الله علما فعلمه لكن علمه رياء لم يعلمه لاجل الله. فهذا يؤتى به يوم القيامة. فيقول الله له او ما عملت فيقول يا ربي تعلمت فيك العلم وعلمت - 00:20:30

يقول الله له كذبت ولكنك تعلمت العلم وعلمته ليقال هو عالم وقد قيل ثم يسحب به ثم يسحب ثم يؤمر به فيسحب الى النار والعياذ بالله والثاني رجل اتاه الله مالا كثيرا فجعل يتصدق - 00:21:00

ولا يترك مجالاً من مجالات الخير الا واخرج فيه من المال لكنه يريد المدح لا يريد ثواب الله. فهذا يؤتى به يوم القيامة. فيقول له ماذا عملت بمالك فيقول يا ربي ما تركت بابا تحب ان ينفق فيه - 00:21:30

الا انغثت فيه. فيقول الله له كذبت. ولكنك فعلت ليقال هو ثقيل. ثم يؤمر به فيسحب الى النار والعياذ بالله. والثالث والثالث رجل جاهد جاهد في سبيل الله. قاتل الكفار وابلى في قتال الكفار - 00:22:00

لكنه لا يريد وجه الله وانما يريد ان يقال هو شجاع وجريم. فيؤتى به يوم القيامة فيقول الله ماذا عملت؟ فيقول يا ربي جاهدت فيك حتى قتلت. استشهد جاهدت فيك حتى قتلت - 00:22:30

وفي نيته ان الناس يمدحونه. يقال هو جري. فيقول الله له كذبت. ولكنك ليقال هو جريء وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب الى النار. هذا هو الرياء عباد الله فلنحذر ان يدخل الرياء اعمالا ولكن حكم ان الانسان بشر - 00:22:50

فقد يأتيه الشيطان ويوسوس له حب الثناء وحب اه صباح بالعبادة ليمدحه الناس وهو اصله لا لا يريد الرياء اصله بدأ عمل لا يريد الرياء. لكن جاءه الشيطان في اثناء العمل واغراه - 00:23:20

بحب المدح والثناء فدخل في قلبه شيء من ذلك. فهذا ان تاب فالى الله في الحال واستعاذ من الشيطان ترك الرياء وواصل الاخلاص لله في العمل فانه لا يضره واما ان استمر معه الرياء فان عمله يبطل. لان الرياء يبطل العمل - 00:23:50

لانه لم نقصد به وجه الله سبحانه وتعالى. والله انما يقبل ما اريد به وجهه. وحده لا شريك له فهذا مما يخل بالعقيدة قد يخفى على بعض الناس هناك يمارسها الناس وهي تخر بالعقيدة. مثل الذهاب الى السحرة - 00:24:20

والكهان لاجل العلاج عندهم. والتداوي عندهم. بحكم انه اصيب بالمرض فيريد ان يعالج هذا المرض. لا حرج عليه في العلاج قال صلى الله عليه وسلم تداووا يا عباد الله ولا تداووا بحرام لكن - 00:24:50

اذا تعالت بالامور المباحة فلا لون عليه. قال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء اللي انزل له دواء علمه من علمه جهل ومن جهل. لا نوم عليه اذا تداوى - 00:25:20

بالدواء الذي انزله الله سبحانه من الادوية المباحة والرقية الشرعية ولكن لا لوم عليه في ذلك هذا سبب من الاسباب المباحة. اما لو انه اراد ان يتعالج في امر محرم. هذا لا يجوز. ان يتعالج بالذبح لغير الله - 00:25:40

عند الكفار والسحرة ان يتعالج بالصلاة ان يتعالج بالامور الشيطانية من اجل الشفاء فهذا تداوى باعظم الحرام وهو الشرك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من اتى كائنا او عرافا - [00:26:10](#)

وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه اهل السنة. وروى مسلم في صحيحه من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما فلا يجوز الذهاب الى الكهان من اجل العلاج او من اجل سؤالهم عن المغيبات - [00:26:40](#)

او عن مستقبله ماذا يكون؟ متى يتزوج؟ متى يسافر؟ متى يذهب الى الكهان هذا شرك بالله عز وجل. لانه ذهب الى الذين يدعون علم الغيب. ليسألهم عن مستقبله وعن اموره. فهذا لم يتوكل - [00:27:10](#)

لعن الله ولم يؤمن بانه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى. كذلك قد يصاب الانسان بالسحر والسحر مرض خطير وقد اصيب به النبي صلى الله عليه وسلم قد سحر عليه الصلاة والسلام على يد اليهودي - [00:27:40](#)

لكن علاجه انما هو بالامور المباحة. علاجه بالرقية الشرعية. علاجه وفي الادوية المباحة ما انزل الله داء الا انزل له دواء اما علاج السحر بالسحر فهذا كفر كفر بالله وافساد للعقيدة. قال صلى الله عليه وسلم ليس من - [00:28:10](#)

ان من تكهن له او تطير او تطير له او سحر او سحر له لا يجوز الذهاب الى السحرة. بحال من الاحوال. لانه اذا ذهب اليه فقد رضي بعملهم. وعملهم كفر بالله. ولكن الشياطين كفروا يعلمون - [00:28:40](#)

من الناس والسحر تعليم السحر وتعلمه انما نحن فتنه وما يعلمان من احد فيقول انما نحن فتنه فلا تكفر. فدل على ان السحر كفر. تعلمه وتعليمه وكذلك العلاج به. فلا يجوز للانسان ان يذهب الى السحرة ليتعالج عنده من السحر - [00:29:10](#)

صلى الله عليه وسلم سحب واثر عليه السحر عليه الصلاة والسلام لانه بشر يصيب ما يصيب البشر من المرض ومن الجراح واصابه السحر عليه الصلاة والسلام. لكنه تعالج بالرقية. اتاه جبريل عليه - [00:29:40](#)

سلام غرقاء وعوزه بالقرآن بالاخلاص والمعوذتين فشفاه الله عز وجل. هذا هو طريق العلاج من السحر السحر يعالج بالقرآن بالادوية بالادوية المباحة. ولا يجوز انه يذهب الى السحر. ليتعالج فكيف يعالج المرض البدني بالمرض العقدي والعياذ بالله - [00:30:00](#)

كيف يعالج مرض بدنه بمرض قلبه؟ هذا من الانتكاس. عليه ان يتوكل على الله ولا يقنط من رحمة الله وان الشفاء بيد الله وان الفرج قريب يحسن الظن بالله مع كل الاسباب المباحة - [00:30:40](#)

والله جل وعلا قريب مجيب ولا ييأس ولا يقنط. لكن يحافظ على عقيدته. اكثر مما حافظوا على حياته وعلى بدنه فانها اذا فسدت عقيدته خسر الدنيا والاخرة وظل ضلالا مبينا. فيجب التنبه لهذا. كذلك مما - [00:31:00](#)

العقيدة التطير وهو التشاؤم تشاؤم بالاشياء تشاؤم بالطيور التشاؤم بالاشخاص التشاؤم بالدواب والبطاع هذا هو التطير وهو يدل على ضعف العقيدة. لان المؤمن يتوكل على الله. ويعتمد على الله ولا يتطير قال صلى الله عليه وسلم الطيرة - [00:31:30](#)

الطيارة شرك الطيارة شرك قال ابن مسعود رضي الله عنه وما منا الا يعني يقع في نفس الانسان الانسان بشر. وقد اذا رأى شيئا يكرهه ان يتشائم به. ماذا يعمل - [00:32:10](#)

عليه ان يتوكل على الله. ولا ترده الطيرة عن عن شغله ترده الطيارات عن شغله بل يتوكل على الله عز وجل. وفي الحديث من رده الطويلة فقد اشرك فعليه ان يمضي ويتوكل على الله كذلك استعمل الدعاء - [00:32:30](#)

بان يقول اللهم لا طير الا طيره. ولا خير الا خيرك. ولا اله غيره. اللهم لا يأتي حسناتي الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. فبهذا نزول - [00:33:00](#)

انه يزول عنه التطير باذن الله. من رده الطير عن شأنه فقد اشاء اما من لم ترده توكل على الله ودعا بهذه الادعية فانها لا تضره كذلك من الشرك ايضا قال لولا الله وانت - [00:33:20](#)

لولا الله وانت ما شاء الله وشئت وما اشبه ذلك لولا وفلان ما حصل كذا لولا فلان ما حصلت على الوظيفة. لولا فلان كان انا حاصل على الوظيفة هو اللي رده - [00:33:50](#)

هذا من الشرك الاصغر. من الشرك في الالفاظ. فعلى المسلم ان يتجنب كلمة لو هذه قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك.

واستعن بالله ولا تعجزن فان شيء فلا تقن لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل ما شاء الله ولكن قل - [00:34:10](#)

قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان فان لو تفتح عمل الشيطان فعليك ان تتجنب كلمة لوم. وان تتوكل على الله سبحانه وان تعلم ان الله لو قدر لك هذا الشيء لحصل. ولما لم يقدره لم يحصل. قال صلى الله عليه وسلم واعلم - [00:34:40](#)

ان الناس لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:35:10](#)

وقال واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأت لم يكن ليصيبك. فعلى المسلم ان يعلق قلبه بالله عز وجل. وما اصابه من خير فمن الله. وما اصابه مما يكره - [00:35:30](#)

فهو ايضا من الله لكن بسبب ذنوبه. وما اصابك من سيئة فمن نفسك وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم عليه ان يحاسب نفسه ويتوب الى الله. هاني امور ينبغي للمسلم - [00:35:50](#)

ان يراعيها كذلك مما يخل بالعقيدة التبرك بالاثار والاشجار اعتقاد البركة. في هذه الاشياء البركة من الله سبحانه وتعالى وتنال من الله وتطلب من الله. لا يتبرك باثار الصالحين. والاماكن التي - [00:36:10](#)

حل فيها احد من الانبياء او من الصالحين. فانها بقاع او مباني. ليس نفع ولا ضرر. وانما هذا بيد الله والبركة من الله جل وعلا فلا يتبرك بالاشجار او الاحجار او المباني او الامكنة الا - [00:36:40](#)

كما جعله الله مباركا ما جعله الله مباركا فانه يتبرك بك ماء زمزم انه مبارك ها؟ وكذلك الطواف بالبيت العتيق والصلاة عند البيت العتيق والدعاء ان الله جعله مباركا فتنال البركة من الله في هذه البقاع وهذه الامكنة من الله لا من المكاره ولا من الكعبة ولا من الحجر الاسود - [00:37:10](#)

ولا من المقام مقام ابراهيم وانما هذه امكنة للعبادة. والذي ينزل البركة الخير هو الله جل وعلا يعتقد ان الخير من الله لا من البقاع ولا من الاشجار ولا من الاحجار ولا من المباني - [00:37:40](#)

وانما هو من الله. واذا امره الله ان يعبد في مكان معين فانه يذهب ويعبد الله في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى هذه امكنة للعبادة. من صلى فيها او اعتكف فيها - [00:38:00](#)

فان الله جل وعلا يضاعف له صلواته ويبارك له في اعماله. اما ما هي فانها ليس عندها مخلوقات. ولهذا لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة حنين بعد فتح مكة كان معه ناس من الصحابة حديث - [00:38:20](#)

حديث عهد بالاسلام اسلموا قريبا ولم يتعلموا العقيدة تماما فلما مروا على قوم عندهم شجرة قوم من المشركين عندهم شجرة يتبركون بها يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقونها بها للتبرج. قالوا يا رسول الله - [00:38:50](#)

اجعل لنا ذات انوار فما لهم ذات انوار. يسمون شجرتهم ذات انوار. فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لهم ذات انوار. النبي صلى الله عليه وسلم غضب. غضب من هذه المقالة - [00:39:20](#)

وعرضها ذلك في وجهه عليه الصلاة والسلام. ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر اجلالا لله سبحانه وتعالى انها السنن يعني التقليد قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى - [00:39:40](#)

اجعل لنا الها كما له مانع لان بني اسرائيل لما انجاهم الله من البحر واغرق عدوهم جاوزنا في بني اسرائيل البحر اتوا على قوم يعكفون على اصنام الله يعكفون على اصنام لهم يتبركون بها. فمن جهنم قالوا لموسى عليه السلام اجعل - [00:40:00](#)

الها كما لا. قال انكم قوم تجهلوه. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله يبيغكم الها؟ وهو فضلكم على العالمين. واذا انجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء - [00:40:30](#)

اذاب في اخر الايات. التبرك بالاشجار والاحجار هذا من امور الجاهلية. فلا يجوز التبرك بالمخلوقات الا ما جعله الله مباركا وامر بان يعبد الله فيه فهذا له حكم اخر لكن مع الاعتقاد بانه لا ينفع ولا يضر انما الله هو النافع هو الله. ولهذا - [00:40:50](#)

لما استلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الحجر الاسود وقبله اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه والله اني لاعلم

انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله - [00:41:20](#)
عليه وسلم يفضلك ما قبلته. مسألة مسألة اقتداء ما هي بتضرك. فانت حينما تقبل الحجر او تستلم او وتشير اليه انما تقتدي بالنبى
صلى الله عليه وسلم. لا انك تطلب من الحجر البركة. او النفع. انما - [00:41:40](#)
فهو مشعر من مشاعر الله سبحانه وتعالى. فينبغي ان تعلم هذا. العقيدة مهمة جدا وينبغي العناية بها وينبغي تجنب كل ما يخل بها.
والا يغتر الانسان بما يفعله الناس او ما يفتي به بعض الناس لا يغتر بهذا. بل عليه ان يتبع الحق. ويصحح - [00:42:00](#)
عقيدته ويهتم بها لانها هي اساس الدين. وهي مصدر الخير وهي الصلة بالله عز وجل الله جل وعلا امر الا يدعى الا هو. امر الا يطاع
الله سبحانه وتعالى امر الا يذبح الله له. امر الا ينذر الا له لا يسجد الا له. لا يصلى الا له - [00:42:30](#)
لا لتؤدى اي عبادة من انواع العبادات الا لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين ولغير الله يبغي ربا - [00:43:00](#)
ورب كل شيء ولا تفسدوا كل نفس الا عليها ولا تزر وزرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون. وفق الله الجميع
لما يحبه ويرضاه. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:43:20](#)